رابط المادة على منصة باحث

الروض المربع للبهوتي رحمه الله تعالى

# 9- شرح كتاب الصلاة من الروض المربع للبهوتي- فضيلة الشيخ أد سامي بن محمد الصقير وفقه الله تعالى

سامي بن محمد الصقير

---

ويسن لسامعه اي لسامع المؤذن او المقيم ولو ان السامع امرأة او سمعه ثانيا وثالثا حيث سنت متابعته متابعته سرا بمثل ما يقول ولو في طواف او قراءة ويقضيه المصلي والمتخلي تسمي حوقلة في الحيالة يسن لسامعه - 00:00:00

يسن لسامعه متابعته وعلم من قول المؤلف رحمه الله يسن ان متابعة المؤذن مستحبة وليست واجبة مستحبة وليست واجبة وهذه المسألة اختلف فيها العلماء رحمهم الله. فجمهور اهل العلم على ان متابعة المؤذن سنة - 00:00:20

سنة وذهب بعض العلماء الى انها واجبة. لان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا سمعتم المؤذن فقولوا مثلما يقول. قولوا مثلما يقول وهذا امر والاصل في الامر الوجوب لكن قول الجمهور اصح - 00:00:39

وذلك لانه ثبت في صحيح مسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم سمع رجلا يؤذن لما سمع يقول اشهد ان لا اله الا الله قال الا الفطرة ولم ينقل انه اجاب المؤذن - 00:00:56

وكذلك في حديث ما لك بن الحويرث رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له اذا حضر او قال لهم الجماعة اذا حضرت الصلاة فليؤذن لكم احدكم - 00:01:10

ولم يأمرهم بالمتابعة والمقام مقام تعليم وبيان ولو كان ولو كانت اجابة المؤذن واجبة لبينها النبي صلى الله عليه وسلم وهذا الدليل من اصلح ما يكون في  المسألة وانه ليس بواجب. طيب. اذا نقول القول الراجح ان متابعة المؤذن سنة. سنة. وقوله رحمه الله يسن لسامعه - 00:01:24

السمع يكون ادراكه  الاذن الاذن لان لان الاذان صوت والصوت مسموع طيب فقوله لسامعه لو رآه يؤذن او كان اصم ورأى رجلا على المنارة يؤذن فهل يتابعه؟ ما يتابعه يسن لسامعه المؤلف علق الحكم على السمع - 00:01:49

فهل لو رآه مؤذن الله يؤذن يعني يؤذن يتتبع فاه ورآه يلتفت وهو يعرف انه يقول حي على الصلاة حي على الفلاح فهل يتابعه؟ ونقول ان تعليق الحكم بالسماع كما في كلام المؤلف وكما في الحديث بناء على الغالب او يقال ان وان قوله لسامعه - 00:02:16

في سامعه يعني الذي يتحقق السمع حقيقة وهذا هو الاظهر الثاني ان المراد لسامعه يعني حقيقة اما لو رآه او علم انه يؤذن ولم يسمعه فانه لا تشرع متابعته ويدل لذلك قول النبي صلى الله عليه وسلم اذا سمعتم المؤذن فقولوا مثل ما يقول مثل والمثلية لا تتحقق الا - 00:02:36

لانك قد تتابعه هو يقول اشهد ان لا اله الا الله وان تظن ان يقول اشهد ان محمدا رسول الله مفهوم الان طيب وقول يسن لسامعه اي سامع المؤذن او المقيم او المقيم وقوله او المقيم هذا بناء على ان ان المقيم - 00:03:00

نتابع نتابع ويجاب ايظا وقد ورد في ذلك حديث فيه ظعف في سنن ابي داوود ان المقيم يتابع كما يتابع  ويستدل ايضا له بان النبي صلى الله عليه وسلم قال بين كل اذانين صلاة - 00:03:20

مسمى الاقامة اذانا وقال اذا سمعتم المؤذن فيدخل فتدخل الاقامة في قوله اذا سمعتم المؤذن ولكن الظاهر ان ان المقيم لا يتابع ان المقيم لا يتابع لان ذلك لم يرد. وقوله وقول النبي عز بين كل اذانين هذا بناء على ايش؟ الغالب - 00:03:38

قال الانسان عن المؤذن او المقيم ولو ان السامع امرأة حتى المرأة  وانما نص المؤلف على ذلك بان لا يقول قائل ان المؤذن ينادي

لصلاة الجماعة والمرأة ليست من من اهل - 00:04:02
الجماعة اذا المتابعة مشروعة لكل احد حتى ممن لا تجب عليه الصلاة او تجب عليه ولكن وجد فيه قال او سمعه ثانيا وثالثا حيث يسن حيث كان الاذان مسنونا. فلو سمعت مؤذنا تابعه. ثم سمعت بعد ذلك ثانيا تابعه. ثم ثالثا ثم رابع وهكذا - 00:04:18
في عموم قوله عليه الصلاة والسلام اذا سمعتم المؤذن فقولوا مثلما يقول وهذا قد سمع المؤذن فيقول مثل ما يقول لكن المؤلف يقول حيث حيث سن ومتى يسن الفقهاء يقول انه يسن ما لم - 00:04:43
ما لم يصلي فان صلى فلا تشرع المتابعة لماذا؟ قالوا لانه غير مخاطب بهذا الاذان غير مخاطب بهذا الاذان حي على الصلاة وانت قد صليت يقول حي على الفلاح وانت قد ادركت الفلاح. مفهوم الان؟ اذا يقولون اذا صلى فانه لا تشرع متابعة المؤذن وهذا معنى قول المؤلف - 00:05:01
حيث سن حيث السنة ومتى يسأل؟ نقول ما لم يصلي فان صلى فلا تشرع او فلا يسن المتابعة فلا تسن المتابعة لانه غير مدعو بهذه الاذان. لكن ظاهر الحديث ظاهر الحديث انه يتابع ولو حتى ولو صلى - 00:05:31
في عموم قول اذا سمعتم المؤذن ولم يستثني النبي صلى الله عليه وسلم ما اذا صلى طيب وقوله حيث يخرج اذا كان الاذان غير مسنون يعني غير مشروع. كما لو اذن في غير الوقت - 00:05:49
فلا فلا يتابع طيب سمع اذانا في المسجل مسجلا لا يتابع لان هذا ليس اذانا ليس اذانا شرعيا هذا حكاية صوت المسجل حكاية صوت الصوت لو سمعت المسجل يقرأ اية سجدة لا تسجد - 00:06:03
لانك لا تعلم هل القارئ سجد او او لم يسجد. اذا المسجل لا يتابع طيب لو كان الاذان منقولا على الهواء مباشرة يسن ويتابع طيب لكن هنا اشكال هنا اشكال - 00:06:30
الان الاذان قد يختلف وقته. فمثلا لو كنت انا في مكة وسمعت اذان الرياض بينهما نحو نصف ساعة فهذا الاذان بالنسبة لي غير شرعي وبالنسبة للمؤذن شرعي نقول هنا يتابع باعتبار ان المؤذن اذن اذانا شرعيا - 00:06:45
او لا يتابع باعتبار ان مجيب الاذان في حقه غير شرعي الاظهر الاول انه يتابع لان هذا ذكر لان هذا ذكر يقول متابعته سرا حيث حيث قال متابعته سرا يعني انه لا يجهر سرا بل يسر بذلك لان الاصل الاصرار. الاصل الاسراء - 00:07:05
لكن في الحديث النبي عليه الصلاة والسلام يقول اذا سمعتم المؤذن فقولوا مثل ومعلوم ان المؤذن يجهر والمثلية تقتضي ان ان المجيب يجهر فيقال ان المراد بالمثلية هنا المثلية في اصل الذكر - 00:07:28
المثلية في صفته المثلية في صفته ويقول المراد بالمثلية هنا في الحديث مطلق المثلية لا المثلية المطلقة مطلق المثلية المثلية المطلق وانتم تعرفون الفرق بين الشيء ومطلق الشيء. فمثلا الان الانسان العاصي هل نقول مؤمن كامل الايمان؟ او عنده مطلق ايمان؟ مطلق ايمان. الانسان - 00:07:46
العاصي نقول عنده مطلق ايمان. لكن الانسان الطائع الذي لا يعصيه نقول عنده ايمان مطلق. ايمان مطلق طيب قمت بمثل ما يقول ولو في طواف او قراءة القراءة وقول المؤلف ولو اشارة خلاف. اشارة خلاف - 00:08:13
لان بعض العلماء قال لا يتابع في الطواف والقراءة كما سيأتي. طيب يقول ولو في طواف فانه يتابع. لان هذا ذكر وجد سببه وكل ذكر وجد سببه فانه يشرع ولان اجابة المؤذن لا تنافي ايش - 00:08:32
لان الطواف ليس له اذكار مخصوصة. وهذا واضح بالنسبة للطواف واضح لان لان الطواف ليس له ذكر مخصوص. وانما قال المؤلف رحم الله ولو في طواف كما سبق اشارة خلافي ان بعض العلماء قال ان الطائف مشغول والمشغول - 00:08:51
لا يشرب المشغول لا يشغل لكن يقال كما سبق بان الطواف بان هذا ذكر وجد سببه فيشرع وبان الطواف ليس له ذكر مخصوص ما في ذكر مخصوص الا في اوله او بين الركن وبين الحجر الركن اليماني والحجر الاسود. قال او او في قراءة - 00:09:08
ان اتابع ولو في قراءة وحينئذ يقطع القراءة يقطع القراءة. فاذا قال كيف اقطع القراءة والقراءة افضل اليس القرآن افضل الذكر نقول نعم لكن قد يعرض للمفضول ما يجعله افضل - 00:09:29

من الفاضل قد يعرض من مفضول ما يجعله افضل من ما هو المفضول هنا متابعة المؤذن لماذا؟ لان الاذان متابعة الاذان تفوت القراءة لا تفوت والشيء الذي يفوت الشيء الذي يفوت يدرك - 00:09:47

اقول الشيء الذي لا يفوتك يمكن تداركه مستقبلا مستقبلا ولذلك نص الامام احمد رحمه الله على ان الطواف الغريب في مكة افضل من كثرة الصلاة وكثرة القراءة. طواف للغريب افضل - 00:10:05

السبب يقول لان هذا عبادة لا توجد الا في هذه البقعة. بخلاف الصلاة فيمكن ان يصلي في بلده. وبخلاف القراءة يقرأ في بلده. لكن طواف عبادة في حد ذاتها لا يمكن ان توجد الا في هذه البقعة - 00:10:22

يقول رحمه الله ويقضيه المصلي والمتخلي مصلي ومتخلي وفهم من قوله يقضي انه لا يجيب لقول النبي عليه الصلاة والسلام ان في الصلاة لشغلا وكذلك لا يقضيه المتخلي لانه في حال لا يناسب فيها - 00:10:37

الذكر ولاننا لو قلنا انه يذكر الله في حال التخلي لا ادى ذلك الى طول المكث طول المكث والبقاء في بيت الخلاء والمشروع الانسان لا يبقى في بيت الخلا الا بمقدار - 00:10:58

الحاجة وقال شيخ الاسلام رحمه الله ان المصلي والمتخلي المصلي والمتخلي يتابعان المؤذن. يتابعان المؤذن ولا سيما المصلي وعلل ذلك بان هذا ذكر وجد سببه في الصلاة. وكل ذكر وجد سببه في الصلاة فانه يشتاق - 00:11:13

ولا ينافي هذا الصلاة لا ينافي الصلاة. وقال رحمه الله على العطاس ان الانسان اذا عطس ان يحمد الله وهو في الصلاة وهو في الصلاة لكن الاظهر الاول وهو انه لا يسرق - 00:11:34

وذلك لعموم قول النبي عليه الصلاة والسلام ان في الصلاة لشغلا وقياس ذلك على العطاس قياس مع الفارق لان العطاس ذكر يسير. الحمد ذكر يسير. مجرد يقول الحمد لله انتهى الامر - 00:11:52

متابعة المؤذن انشغال سوف ينشغل فكره ايضا سوف ينشغل فكره ولا سيما اذا طال الاذان مثل لو كان المؤذن يؤذن لمدة ثلاث دقائق. بعض المؤذنين يجلس ثلاث دقائق دقيقتين فهو سوف ينفث هذه المدة منشغلا عن صلاته - 00:12:08

في هذا الاذان. طيب في الذي يقضيه المصلي والمتخلي يعني فيما بعد. فيما بعد. طيب هل يسن للمؤذن ان يتابع نفسه قال بعض العلماء يسند يسن للمؤذن ان يتابع نفسه - 00:12:27

لانه داخل في قول اذا سمعتم اذا سمعتم الصحيح انه لا انه لا يسن انه لا يسن لان اجر الاجابة حاصل له في اي شيء في اذان اذانه فهو له اجر حتى الذين يجيبون المؤذن - 00:12:45

يؤجر على على على ذلك هو هو نفسه يؤجر على ذلك لانه تسبب لهم في هذا الاجر هي قوة سن حوقلته في الحيعلة. اي ان يقول السامع لا حول ولا قوة الا بالله - 00:13:04

اذا قال المؤذن او المقيم حي على الصلاة حي على الفلاح. لا حول ولا قوة الا بالله. وهذه الكلمة كلمة استعانة وليست كلمة استرجاع كما يفهمه كثير من العوام اذا قال مات فلان قال لا حول ولا قوة الا بالله - 00:13:19

لا حول ولا قوة الا بالله هذا غير صحيح. المشروع ان يقول انا لله وانا اليه راجعون. نعم قول لا حول ولا قوة الا بالله هنا لها وجه حقيقة. وهو انه يستعين بهذه الكلمة على الصبر - 00:13:40

لكنهم ما يقصدون بذا ما يقصدون هذا. العوام حينما يقول لا حول ولا قوة الا بالله يقصد ايش يقصد الاسترجاع يقصد استرجاع فهي وان كانت لها لها وجه. يعني اذا قال لا حول ولا قوة الا بالله يعني انني استعين بك يا رب في تحمل هذه المصيبة - 00:13:54

لكن هم ما يطرون على بالهم هل معنى هذا اذا قال المؤذن او المقيم حي على الصلاة حي على الفلاح. وقد سبق ان المقيم لا لا يشترى طيب حي على الصلاة - 00:14:13

وش معنى لا حول ولا قوة الا بالله؟ قلنا ان هذي كلمة استعانة استعانة يعني لا تحول من حال الى حال الا بالله عز وجل. وقيل حي على الصلاة حي على الفلاح. فبدأ - 00:14:28

قوله حي على الصلاة عن العمل. حي على الفلاح يعني النتيجة. فهنا دعا الى العمل ثم بين النتيجة العمل هو الصلاة والنتيجة؟ الفلاح

طيب قال واذا قال الصلاة خير من النوم ويسمى التثويب - 00:14:42
قال صدقت وبررت قال السامع صدقت وبررت يعني صدقت في دعواك الى الطاعة. وكنت بارا بذلك اذا معنى صدقت وبررت يعني انت صادق في دعواك بار لانك دعوت الى البر - 00:15:00
والخير طيب وهذا هو المذهب انه يقول في اذا قال المؤذن من النوم يقول صدقت وبررت وقال بعض العلماء يقول لا حول ولا قوة الا بالله لا حول ولا قوة الا بالله - 00:15:22
في مسألة التسويق والصحيح في هذه المسألة ما دل عليه عموم الحديث وهو انه عليه الصلاة والسلام قال اذا سمعتم المؤذن فقولوا مثل ما يقول والمثلية تقتضي ان يقال مثل ما قال في جميع الجمل - 00:15:38
خرج من ذلك الحي علتان لحديث عمر فيبقى ما عداه على على الاصل فعلى هذا كل جمل الاذان كل جمل الاذان يشرع فيها ان يقول مثلما يقول المؤذن الا في مسألة - 00:15:55
لدلالة الحديث على ذلك  واذا قال المقيم قد قامت الصلاة قال السامع اقامها الله وادامها. وكذا يستحب للمؤذن والمقيم اجابة انفسهما للجمع. للجمع بين وبالاذان والاجابة وقوله اذا قال المقيم قد قامت الصلاة قال السامع اقامها الله وادامها وهذا عظيم ايضا لا ليس له اصل لا اصل له - 00:16:11
وكذا يستحب للمؤذن والمقيم اجابة انفسهما للجمع بين ثواب الاذان والاجابة. ويسن قوله اي قول المؤذن. وهذا فيه ايضا كما سبق في  لان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا سمعتم المؤذن - 00:16:34
وهذا مبني على ان القائل هل يدخل في الخطاب؟ او لا يدخل في الخطاب واذا قال اذا في الحديث اذا سمعتم المؤذن هل المؤذن داخل في هذا الخطاب او غير داخل - 00:16:52
يقول في الصحيح غير داخل لان النبي صلى الله عليه وسلم حث السامع على الاجابة ليحصل له الاجر يحصل لها الاجر وهذا حقيقة يعني ممكن نتكلم عليه من قبل من حكمة الله عز وجل - 00:17:08
انه لما خص المؤذن بهذا الثواب والاجر لم يحرم غيره من السامعين من هذا الثواب ومن هذا الاجر فان الله عز وجل اذا شرع عبادة وخص بها قوما في زمان او مكان فانه يشرع لاخرين ما - 00:17:22
يكون فيه شركاء في هذه العبادة العبادة فلم يحرم الله عز وجل غير المؤذن من الثواب ونظير ذلك نظيره تماما بل ابلغ منه مسألة الاضحية الاضحية لاهل الامصار والله تعالى شرع للحجاج ذبح الهدايا - 00:17:40
شرع لهم ان يذبحوا الهدايا وشرع مقابلا لذلك لاهل الامصار ان يذبحوا الضحايا لاجل ان يشاركوا اخوانهم الحجاج شرع الله عز وجل للحجاج  يجتنب اخذ الشعر والظفر وما اشبه ذلك مما يسمى بمحظورات الاحرام - 00:18:07
وشرع لمن اراد ان يضحي الا يأخذ شيئا من شعره ولا من بشرته شيء حصلت ايش؟ مشابهة ايضا الحجاج في يوم العيد يرمون جمرة العقبة وهي تحية منى اهل الانصار يصلون صلاة - 00:18:29
العيد الرمي رمي الرمي في التكبير. وصلاة العيد فيها تكبير الرمي يعقبه يعقبه ذبح وصلاة الايد يعقبها ذبح. انظر المشابه الان ولذلك قال اهل العلم رحمهم الله ليس على اهل منى صلاة عيد - 00:18:48
انما صلاة العيد في حقهم رمي الجماع بانه تحية منى تحية منى. ايضا شرع الله عز وجل للواقفين بعرفة. الابتهال والدعاء والتضرع الى الله عز وجل. وشرع لاهل الامصار ان - 00:19:05
ذلك اليوم واهل الموقف لهم دعوة مستجابة والصائم له دعوة مستجابة. فتبين بهذا حكمة الله عز وجل وانه اذا شرع لقوم عبادة لم يحرم منها اخرين  الحكم؟ نعم ويسن قوله اي قول المؤذن يسامعه بعد فراغه اللهم اصله اصله يا الله والميم بدل من ياء قاله الخليل سيبويه - 00:19:20
هذه الدعوة بفتح الدال اي دعوة الاذان التامة اي الكاملة السالمة من نقص يتطرق اليها والصلاة القائمة اي التي ستقوم وتفعل بصفاتها ات محمدا وسيلة منزلة في الجنة اسم الفضيلة. طيب يقول رحمه الله يسن قوله اي قول المؤذن - 00:19:51

وسامعه بعد فراغه وهذا يشمل الدعاء شامل المؤذن وغيره قال بعد فراغه اللهم اصلحها يا الله. والميم بدل من ياء. الميم وين اللهم يا الله. فحذبت ياء النداء. يا حذفت - 00:20:11

وعوض عنها ولم تجعل الميم في مكان الياء الاصلي لم يجعل الميم في مكانه لم لم يقل ما الله تبركا بالبداءة بسم الله عز وجل واختيرت الميم من بين سائلي الحروف لانها تدل على الجمع - 00:20:33

وكان الداعي جمع قلبه الى الله عز وجل. يقول رحمه الله الميم نعم قاله الخليل وسيبويه معروف سيبويه نعم امام اهل البصر من البصرة ومثله ايضا نفس طويل واحد يقول يقال ان رجلا درس النحو - 00:20:52

درس النحو ولم يفلح في دراسته فقال لا بارك الله في النحو واهله اذ كان منسوبا الى نفطويه احرقه الله بنصف اسمه وجعل الباقي وبالا عليه نفض البترول وجعل الباقي وبالا عليه وي. نعم - 00:21:17

نعم اللهم رب هذه الدعوة التامة رب هنا هل هي بمعنى خالق معنى خالق او بمعنى صاحب بمعنى صاحب رب وذلك لان الاذان مشتمل على اسماء الله عز وجل واسماء الله ليست مخلوقة بل هي من صفاته ويجوز ان ان يقال - 00:21:39

رب هذه رب بمعنى خالق باعتبار صوت المؤذن باعتبار صوت المؤذن لان صوت المؤذن طيب رب هذه الدعوة هل تأتي ربي بمعنى صاحب البيت لكن نريد من القرآن رب هذا البيت - 00:22:02

صاحب هذا البيت بالنسبة لله عز وجل سبحان ربك رب العزة اسمها خالق العزة وانما صاحب العزة. طيب رب هذه الدعوة التامة التامة وهي الاذان فهي دعوة تامة تامة في جملها. تامة في صيغتها - 00:22:25

تامة فيما تظمنته من التوحيد تمام هنا يشمل الامور الثلاثة. رب هذه الدعوة التامة هي تامة في في جملها والفاظها تامة في عددها تامة فيما تظمنته من المعاني التي منها التوحيد وما اشبه ذلك - 00:22:49

يقول هذا القول التام الكاملة السالمة من كل نقص يتطرق اليها. والصلاة القائمة الصلاة القائمة مع ان الصلاة كم تقام لكن هذا وهو قوله القائمة يحتمل احد معنيين. اما ان يكون المراد التي ستقام - 00:23:08

التي ستقام او المعنى الصلاة القائمة اي المستقيمة فقوله القائمة له معنيان اما ان يكون المراد القائمة يعني التي ستقام فهو باعتبار ما سيكون واما ان يكون المراد القائم بمعنى المستقيمة الكاملة التي يأتي الانسان بشروطها واركانها وواجباتها - 00:23:29

طيب يقول والصلاة القائمة ات محمدا ات بمعنى اعطي محمدا الوسيلة منزلة في الجنة في الجنة قال والفضيلة وابعثه مقام محمودا الذي وعدته. طيب الوسيلة منزلة في الجنة. يقول المؤلف منزلة في الجنة وهي - 00:23:52

اعلى الجنة في اعلى الجنة وقوله والفضيلة الفضيلة هي الرتبة العالية الرتبة العالية وحينئذ تكون قد دعوت للنبي صلى الله عليه وسلم في في فضيلة المكان وفضيلة المرتبة المكان اين؟ الوسيلة - 00:24:13

والمرتبة الفضيلة قال وابعثه مقاما محمودا الذي وعدته. وبعض الناس يزيد في الاذان اتي محمدا الوسيلة والفضيلة والدرجة الرفيعة العالية من الجنة وهذه الزيادة اولا ليس لها اصل من الاحاديث - 00:24:39

وثانيا ان الدرجة الرفيعة عليه من الجنة هي الوسيلة الوسيلة وان كان يوجد في بعض الكتب المقنع الذي هو اصل زاد المستقنع موجود. ات محمدا الوسيلة والفضيلة والدرجة الرفيعة لكن الزيادة ليس لها اصل - 00:24:58

قال وابعثه مقاما محمودا الذي وعدته مقاما محمودا. الذي وعدته وهنا مقاما محمودا بالتنكير وقد جاء في بعض الروايات وابعثه المقام المحمود المقام المحفوظ لكن التنكير اصح تنكير اصح اولا لان التنكير - 00:25:16

ادل على التعظيم وثانيا انه اللفظ الموافق للقرآن عسى ان يبعثك ربك ايش؟ مقاما محمودا وثالثا ان ان اكثر الرواة عليه الرواية الصحيحين اللفظ الذي فيها وابعثه مقاما محمودا تجد في بعض الاذاعات احيانا يقول وابعثه المقام المحمود الذي وعدته - 00:25:42

وهذا وان كان ورد في بعض الروايات لكن لفظ التنكير اولى لهذه الوجوه ثلاثة اولا انه اللفظ الذي ورد به القرآن والنبي عليه الصلاة والسلام كان يحرص على موافقة القرآن - 00:26:10

وثانيا انه ادل على التعظيم تنكير ادل على التعظيم وثالثا ان اكثر الروايات عليه رواية الصحيحين على هذا طيب وابعثه مقاما محمودا الذي وعدته اي الشفاعة العظمى في موقف القيامة. لانه يحمده فيه الاولون والاخرون ثم يدعو - 00:26:22

محمود الذي في قوله تعالى عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا هي الشفاعة العظمى التي اختص بها النبي صلى الله عليه وسلم من بين سائل الانبياء حينما يعتذر الانبياء عن الشفاعة ثم يقول النبي انا لها انا لها فيسجد بين يدي ربه عز وجل ثم يقول له الرب - 00:26:48

ارفع رأسك وسل تعطى ارفع رأسك واشفع تشفع وسل ونعم ارفع رأسك واشفع تشفع وسل تعطى ويحرم خروج من وجبت عليه الصلاة بعد الاذان في الوقت من مسجد بلا عذر او نية او نية رجوع - 00:27:11

يقول ويحرم خروج من وجبت عليه الصلاة بعد الاذان في الوقت هذا قيد من مسجد هذا قيد بلا عذر قيد ثالث  يحرم خروج من وجبت عليه الصلاة وقول من وجبت عليه احترازا ممن لم تجب عليه - 00:27:29

كما لو اذن وهو قد ادى الصلاة فهنا لا يحرم الخروج انتبه للقيود يحرم خروج من وجبت عليه قول من وجبت خرج بذلك من لم تجب مثل امرأة في المسجد - 00:27:50

اذن يجوز لها الخروج يجوز لان صلاة الجماعة غير واجبة عليها كذلك ايضا رجل صلى مسافر جمع بين الصلاتين جمع التقديم ثم دخل المسجد وجلست حلقة علم وما اشبه ذلك ثم اذن وخرج - 00:28:04

يجوز لان الصلاة ليست واجبة عليه طيب وقالوا بعد الاذان في الوقت احترازا مما لو كان الاذان في غير الوقت حتى لو كان مشروعا فانه لا يحرم اذ لو خرج بعد الاذان الاول - 00:28:22

او خرج بعد الاذان الاول للجمعة  او خرج بعد اذان في غير وقته فلا يحرم الحكم منوط في الاذان بالاذان في الوقت وقوله من مسجد مسجد هل هذا قيد او لبيان الواقع - 00:28:40

فيخرج فيدخل في ذلك المصلى اذا نظرنا الى العلة كل الحكم واحد في المصلى والمسجد اذا الحكم هو خشية تفويت الجماعة الجماعة والظاهر ادى المصلى له حكم مسجد المصلى والمسجد واحد في الحكم حكم فيهما واحد - 00:29:02

من العلة من النهي او او نعم العلة من التحريم هي انه يخشى ان تفوته الجماعة. لكن الله يقول بلا عذر او نية رجوع بلا عذر فان كان له عذر مثل خرج لقضاء الحاجة - 00:29:24

او خرج بنية الرجوع او خرج يريد الصلاة في مسجد اخر بان كان اماما او يريد الصلاة في مسجد اخر لان امامه متميز في علمه وفي قراءته لمقصود شرعي. فالمهم ان اذا كان خروجه اذا خرج - 00:29:42

بنية الرجوع او ليصلي في مسجد اخر فلا فلا حرج لكن لو خرج بلا نية رجوع وبلا عذر لاجل ان يصلي منفردا فهذا يحرم عليه والدليل على على ذلك حديث ابي هريرة رضي الله عنه حينما رأى رجلا خرج من المسجد بعد الاذان فقال اما هذا فقد عصى - 00:30:01

ابا القاسم صلى الله عليه وسلم ودل ذلك على ان الخروج من المسجد بعد الاذان ايش لا يجوز لا يجوز لكن بالقيود السابقة وهي ان ان يكون ممن وجبت عليه الصلاة - 00:30:25

وان يكون الاذان بالوقت وان يكون من غير من غير عذر. هذي ثلاثة قيود غير عذر. اما مسألة المسجد او المصلى فلا فرق بينهما علة واحدة العلة واحدة  اي نعم زيادة انك لا تخرب المئات. هذه بعض العلماء انكرها لانها غير لم ترد في الحديث. لكن ورد في بعض في بعض الروايات وصححها - 00:30:40

كثير من اهل العلم منهم الشيخ عبد العزيز بن باز رحمه الله قال انها صحيحة وانها قد وردت في القرآن في قوله تعالى اين ان الله لا يخلف الميعاد. نعم - 00:31:05

وين غير عذر؟ حديث ابن عباس اقرأ حديث ابن عباس قيل ماذا اراد  لولا ان هناك حرجا ما جمع  لا لا لا هو اراد ان لا يقع حرج جمع من غير سفر ولا ولا مرض. قيل لابن عباس ماذا اراد؟ قال اراد الا يحرج - 00:31:20

امته فلولا ان في ترك الجمع لولا ان في ترك الجمع حرج ما جمع النبي قد يكون هناك عذر خوف او غيره الله عز وجل قال ان الصلاة كانت على المؤمنين كتابا - 00:31:47

موقوتة والنبي صلى الله عليه وسلم صلى به جبريل في يومين صلى به في اول الوقت وصلى به في اخر الوقت وقال الصلاة ما بين هذا  توقف المواقيت ولو قلنا ان الجمع بين الصلاة يجوز من غير عذر لما كان التوقيت - 00:32:02

ولكان الصلوات كونها تكون ثلاثة اوقات ايسر على الامة الاوقات ثلاثة فجر ظهر وعصر مغرب وعشاء وانتهى فلولا ان هناك حرجا ما جمع النبي عليه الصلاة والسلام كما نص عليه شيخ الاسلام رحمه الله وغيره - 00:32:19

بعض الناس يظن ان الجمع الجمع سنة على الاطلاق ما هو بصحيح الجمع سنة اذا وجد سببه يوجد سبب يعني نجمع نفعل السنة السنة الجمع في المطر اذا حصل  السنة الجمع في السفر اذا وجد سببه حتى السفر انا وانت ساير وانت ساير قصدي نازل السنة انك تصلي كل صلاة في وقتها - 00:32:38

ولهذا كان النبي عليه الصلاة والسلام اذا ارتحل قبل ان تزيغ الشمس اخر الظهر الى العصر. وان ارتحل بعد ان تزيغ جمع الظهر والاصل. حتى ان شيخ الاسلام رحمه الله يقول لا يجوز الجمع بين الصلاتين النازل انما الجمع - 00:33:09

ففهم بعض الناس ان الجمع بين الصلاتين سنة حصل مطر لو لو قليل قال يا اخي افعل السنة  افعل السنة اجمع هذا غير صحيح الجمع بين الصلاتين في المطر سنة اذا حصل ايش - 00:33:25

ولهذا ابن عباس قال اراد الا يحرج امته ويفهم من انه متى كان حرج فالجمع مشروط الجمع مشروع - 00:33:46